

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ترميم وتثمين القسبة البيضاء بمدينة البروج بإقليم سطات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون، تتواجد "القسبة البيضاء" في موقع استراتيجي بمركز مدينة البروج، وهي قسبة بنيت في أواخر القرن التاسع عشر وهي معلمة من المآثر التراثية لها تاريخ مشرف يأبى النسيان شيدت في عهد ولاية السلطان مولاي الحسن الأول طيب الله ثراه تحت إشراف القائد العسكري "اباحماد" الصدر الأعظم الذي أمر ببنائها داخل منطقة البروج على طراز القصبات الإسماعيلية بشكل هندسي مهيب أسوار عالية وأبراج شاهقة محصنة رباعية الأركان لاتزال شامخة شموخ الدوحة العلوية الشريفة إلى يومنا هذا، وكانت مقرا للقيادة العسكرية الفرنسية بالمنطقة، وتكتسي هذه القسبة أهمية تاريخية تشهد على النضالات التي قامت بها قبائل بني مسكين ضد المحتل الفرنسي خلال فترة الاستعمار،... واحتضنت قيادة المنطقة في السنوات الأولى من الاستقلال، إلا أنها تتعرض اليوم لإهمال مستمر في بنياتها وأسقفها، بسبب العوامل الطبيعية، وهي الحالة التي تعمقت بشكل كبير بفعل عدم صيانتها والعناية بها، وجعلها ذلك عرضة للاندثار التدريجي، ونتخوف أن تمحى نهائيا في المكان وفي الذاكرة. ونعتقد أن إنقاذ "القسبة البيضاء بالبروج" التاريخية، يتطلب اليوم تدخلا عاجلا من قبل المؤسسات المختصة، لرد الاعتبار إليها، وتثمين رمزيها التاريخية، واستثمارها في تنمية السياحة الثقافية في المنطقة،....

وتبعا لذلك، نساألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل ترميم وتثمين "القسبة البيضاء" بمدينة البروج بإقليم سطات وتأهيلها لتساهم في تنمية السياحة الثقافية في محيطها.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

المصطفى القاسمي